رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تقريب التدمرية

82- التعليق على تقريب التدمرية 81 جمادى الآخرة 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين قال الشيخ العلامة ابن عثيمين رحمه الله تعالى - 00:00:00

تقنين التجمورية في فصل رحمه الله ومأمور في جانب الطاعة بالاخلاص والاستغفار قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقال الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. وقال تعالى قل انما انا بشر مثلكم - 00:00:18

يوحى الي انما الهكم اله واحد. فالسقيموا اليه واستغفروه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة - 00:00:41

اخرجهما مسلم وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من مرة والجامع لهذا انه لا بد في في الامر من اصلين ولابد في القدر - 00:00:59

ولابد في القدر. نعم ولابد في القدر من اصلين ايضا اما الاصلان في الامر فهما اصل قبل العمل او مقارن له. وهو الاجتهاد في الامتثال في الامتثال علما وعملا ويجتهد في العلم بالله تعالى واسمائه وصفاته واحكامه - 00:01:18

ثم يعمل بما يقتضيه ذلك العلم من تصديق الاخبار والعمل بالاحكام فعلا للمأمور وتركا للمحظور والثاني طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. تقدم ان - 00:01:39

المؤلف رحمه الله في اول الفصل قال المؤمن مأمور بفعل المأمور وترك المحظور والصبر على المقدور وذكر ثلاثة امور المأمور والمحظور والمقدور بالنسبة لما امر به يقول الجامع انه لابد في الامر من اصلين - 00:01:55

عصر قبل العمل او مقارن له وهو الاجتهاد بالامتثال علما وعملا يعني ان يجتهد في ان يكون العمل موافقا لشريعة الله وذلك بالاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

ومعلوم ان تحقيق المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان تتحقق الا بالعلم الاخلاص قد يحصل حتى من الجاهل لكن المتابعة لا يمكن ان تتحقق بدون علم ولذلك كان لزاما على من اراد ان يكون عمله مقبولا مع اخلاصه لله ان يجتهد في العلم. ولهذا - 00:02:34

قال ذا اجتهد في العلم بالله بالله تعالى واسمائه وصفاته واحكامه ثم يعمل بما يقتضيه ذلك ذلك العلم من تصديق الاخبار والعمل بالاحكام. فعلا للمأمور وتركا للمحظور. اذا قبل العمل لا بد ان تعلم - 00:03:01

حتى يكون عملك موافقا لشريعة الله عز وجل الاخلاص قد يتحقق كما تقدم حتى من الجاهل لكن المتابعة هي التي لا بد فيها من موافقة الشرع وموافقة الشرع لا تكون الا بعد العلم - 00:03:20

اذا عمل العمل هناك اصل اخر بعد العمل اشار اليه بقول والثاني اصل بعد العمل. نعم الله قال رحمه الله والثاني اصل بعد العمل وهو الاستغفار والتوبة من التفريط والتوبة من التفريط في المأمور. او التعدي في المحظور. ولهذا كان من المشروع ختم الاعمال بالاستغفار كما كما قال الله تعالى والمستغفر - 00:03:40

بالاسحار الثاني اصل بعد العمل. الانسان مهما حرص على اتقان العمل واتمامه لا بد ان يحصل الخلل والنقص هذا الخلل وهذا النقص يكمل بامرين الامر الاول الاستغفار التوبة والاستغفار ولهذا شرع للمصلي عقب صلاته ان يستغفر استغفر الله استغفر الله استغفر الله -

00:04:04

وثانيا ايضا ان يعمل النوافل التي من جنس هذه العبادة حتى تكون مكملة لها اذا الذي يكون بعد العمل امران. استغفار وتوبة وثانيا ان يكمل ان يأتي بالنوافل والتطوعات التي من جنس هذه الفريضة - 00:04:34

لاجل ان تكون مكملة لها ومرقعة لما حصل فيها من خلل فاذا صلى يأتي في الرواتب التي من حكمة مشروعيتها انها تسد وتكمل ما يحصل في الفرائض من خلل كذلك ايضا الصيام - 00:04:58

صيام رمضان فرض من الفرائض لابد ان يحصل من الانسان خلل ونقص فيه فيشرع له ان يكمل ما يحصل فيه من نقص وخلل وقد شرع لصيام رمضان شرع له راتبتان راتبة قبله وهو صيام شعبان وراتبة بعده وهو صيام الست - 00:05:20

من شوال اذا الاصل قبل العمل هو الاجتهاد ان يكون العمل موافقا للشرع الاجتهاد وبعد العمل ان يستغفر الله عز وجل وان يأتي بما يكمل هذا العمل من النوافل. نعم - 00:05:40

التي من جنسه قال ولهذا كان من المشروع ختم الاعمال الاستغفار كما قال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقاموا الليل وختموه بالاستغفار احسن الله اليك قال رحمه الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا - 00:06:02

واخر سورة نزلت عليه سورة النصر. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان بعد نزولها يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:06:22

وكان نزولها ايذانا بقرب اجله صلى الله عليه وسلم. كما قال ابن عباس رضي الله عنهما في مجلس امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمحظر من الصحابة فاقره عمر رضي الله عنه وقال ما اعلم منها الا ما تقول - 00:06:43

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك وجعل وفي حديث اخر كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - 00:07:00

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك استغفرك وسبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي استغفرك واتوب اليك. يتأول القرآن يتأول القرآن ان يمتثل لامره لان الله عز وجل عز وجل قال فسبح - 00:07:18

بحمد ربك واستغفره رحمه الله وجعل الاستغفار والتوبة خاتمة خاتمة العمر كما جعلتا خاتمة العمل واما الاصنام في القدر فهما اصل قبل المقدور وهو الاستعانة بالله عز وجل. والاستعاذة به ودعاؤه رغبة ورهبة - 00:07:34

ويكون معتمدا على ربه اما الاسنان في القدر فهما اولا اصل قبل المقدور وهو الاستعانة بالله عز وجل. الاستعانة به في الامر يعني الاستعانة به فيما يؤمله ويعمله والاستعاذة به مما يخافه ويرهبه - 00:07:57

المأمور الذي يريد ان يقدم على فعله يستعين بالله عز وجل عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله والاستعاذة به يعني ان يلجأ ويعتصم بالله عز وجل مما يقدره او مما يخاف نعم مما يخافه من قدر الله عز وجل - 00:08:16

ولهذا قال ودعاؤه رغبة ورهبة فيكون معتمدا على ربه ملتجئا اليه في حصول المطلوب ودفع المكهون احسن الله لقاءه رحمه الله والثاني بعد المقدور وهو الصبر على المقدور حيث يفوت مطلوبه - 00:08:39

او يقع مكروه فيوطن نفسه عليه بحيث يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الحال لا يمكن ان يقول وهو الصبر على المقدور حيث يفوت مطلوبه وذلك بعد الاستعانة بالله عز وجل - 00:08:56

ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ثم قال فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:09:14

حينئذ اذا حرص على ما ينفعه واستعان بالله عز وجل ولم يعجز بل استمر في العمل ثم وقع الامر على خلاف ما كان يرغب الوقفة فوظيفته حينئذ الصبر على قدر الله وان يعلم ان هذا خير له - 00:09:28

والله تعالى لا يختار لعبده المؤمن الا ما كان خيرا له احسن الله لقاء رحمه الله وان الحال لا يمكن طيب فيوطن نفسه عليه يوطن نفسه بحيث يعلم الى اخره. وتوطين النفس - 00:09:49

يكون اولا ان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه وثانيا ان الانسان حينما يعمل العمل لا يقدر في نفسه انه سوف يحصل له المقصود - 00:10:06

بل يقدر الامرين يعني ما موقفك؟ مثلا اردت ان تفعل شيئا اما ان تنجح واما ان تفشل فقدر كما انك تقدر النجاح ايضا قدر فيما لو كان هناك فشل ماذا ستصنع - 00:10:23

وهذا لا ينافي الامل ولا ينافي الفأل وحب يعني التفاؤل بل ينبغي للمرء حين حينما يريد ان يعمل عملا ان يقدر امرين ان يحصل له هذا العمل وايضا الا يحصل له هذا العمل. يعني ما موقفك اذا حصل اذا حصل مطلوبك؟ وما موقفك اذا لم يحصل؟ فتوطن هذا معنى توطين النفس - 00:10:38

توطين النفس. لماذا؟ لانه لو لم يحصل لك المطلوب ثم حصل على خلاف ذلك ربما يتفاجأ الانسان وربما لا لا يستطيع الصبر على ما قدر الله عز وجل. فاذا كان قد وطن نفسه فتكون نفسه حينئذ متهيئة لهذا الامر - 00:11:10

الله لي قال رحمه الله وان الحال لا يمكن ان تتغير عما قدره الله تعالى فيرضى بذلك ويسلم وينشرح صدره ويذهب ويذهب عنه الندم والحزن. كما قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم - 00:11:30

قال ابن عباس رضي الله عنهما يهدي قلبه لليقين في علم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. وقال علقمة في الاية والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:11:55

اذا راعى الامر والقدر على الوجه الذي ذكرنا كان عابدا لله تعالى مستعينا به متوكلا عليه من الذين انعم الله عليهم وقد جمع الله بين هذين الاصلين في اكثر من موضع. كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وقوله فاعبده وتوكل عليه. وقوله - 00:12:11

وما اياك نعبد واياك نستعين جمع بين الامر نعبد وبين القدر نستعين وكذلك فاعبده وتوكل عليه وقوله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال رحمه الله فصل والناس في هذا المقام مقام - 00:12:31

والناس في هذا المقام مقام الشرع لا مقامي اناس في هذا المقام مقام الشرع والقدر اربعة اقسام الاول من حققوا هذه الاصول الاربعة اصل اصلي لا اصلي اصلي الشرع واصلين القدر - 00:12:54

وهم المؤمنون المتقون الذي كان عندهم من عبادة الله تعالى والاستعانة به ما تصلح به احوالهم فكانوا لله وبالله وفي الله وهؤلاء اهل للذي كذا اللاجئين وهم المؤمنون الظاهر يقول الذين كان - 00:13:14

الذي كان عنده من عبادة الله قال رحمه الله وهؤلاء اهل القسط والعدل الذين شهدوا مقام الربوبية والالوهية وهم اعلى الاقسام. هذا يشهد بان اكتبوا لعلها الذين رحمه الله وهؤلاء اهل القسط والعدل الذين شهدوا مقام الربوبية والالوهية - 00:13:37

وهم اعلى الاقسام فان هذا مقام فان هذا مقام الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الثاني من فاته من تحقيق في اصلي القدر فكان عندهم من عبادة الله تعالى والاستقامة في شرعه ما عندهم. لكن ليس عندهم قوة في الاستعانة بالله والصبر على احكامه الكونية والشرعية - 00:14:33

ويصيبهم عند العمل من العجز والكسل ما يمنعهم من العمل او اكماله والحاقهم بعد العمل من من العجب والفخر ما ما قد يكون سببا لحبوط عملهم وخذلانهم وهؤلاء اضعف ممن سبقهم وادنى مقاما واقل عدلا. لان شهودهم مقام الالهية غالب على شهود مقامر - 00:14:56

غالب على شهود مقام الربوبية الثالث من من فاته من تحقيق في اصلي الشرع اذا كانوا لان شهودهم مقاما الهية غالب على شهود مقام الربوبية انهم قاموا بالعبادة لكن في فيما يتعلق بالصبر - 00:15:18

على امر الله كانوا ضعفاء ولهذا قال في الاول لكن ليس عندهم قوة في الاستعانة. من فاته التحقيق في اصلي القدر فكان عنده من عبادة الله والاستقامة في الشرع هذا يتعلق بالالوهية - 00:15:41

لكن ليس عنده قوة في الاستعانة والصبر على احكام الله احكام الله تتعلق بتوحيد الربوبية عندهم تحقيق لتوحيد الالوهية دون توحيد الربوبية رحمه الله الثالث من فاته من التحقيق في اصله الشرع فكانوا ضعفاء في الاستقامة على امر الله تعالى ومتابعة شرعه

- 00:15:57
لكن عندهم قوة في الاستعانة بالله والتوكل عليه ولكن قد يكون ذلك في امور لا يحب لا يحبها الله تعالى ولا يرضاها. فيعان ويمكن له بقدر حاله وقد يكون هذا ايضا عنده قوة في الاستعانة قد يكون هذا امرا جبليا - 00:16:21
لان من الناس من يكون من تكون نفسه قابلة للتحمل المصائب وتحمل الاقدار حتى ولو لم يكن من من من عباد الله المؤمنين فهمتم المصائب التي تصيب العبد قد تصيب شخصا كافرا وتجد انه يتحمل لماذا؟ لان نفسه عنده لان عنده من قوة التحمل والصبر - 00:16:39
وان لم يكن في في في ذات الله وفي الله رحمه الله يعان ويمكن له بقدر حاله. ويحصل له من المكاشفات والتأثيرات ما لا يحصل للقسم الذي قبله لكن ما يحصل له من هذه الامور يكون من نصيب ولكن قد يكون ذلك في امور لا يحبها الله - 00:17:05
ولا يرضاها. يعني قد يصبر على امور تكون معصية او بسبب معصية ولذلك ذكروا يعني نقل عن الامام احمد رحمه الله ما معناه انه لما سجن الله في السجن كان معه في السجن رجل - 00:17:28
يعني سجن بسبب السرقة وقد سجن نحو من سبع عشرة عاما او اكثر الامام احمد اصبر يا ابا عبد الله انا صبرت على المعصية او على معصية الله سبع يعني انا صبرت على عقوبة المعصية سبع عشرة سنة - 00:17:50
وانت على خيل اصبر كان الامام احمد رحمه الله يعني ما معناه يقول لم اتأثر بموعظة كموعظة هذا احسن الله اليك قال رحمه الله لكن ما يحصل له من هذه الامور يكون من نصيب العاجلة الدنيا. اما عاقبته فعاقبته سيئة. لانه ليس من المتقين وانما العاقبة - 00:18:09
للمتقين. قال الله تعالى واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون الله تعالى يعلم ان هؤلاء سيشركون بعد ان ينجيه. بعد ان - 00:18:37
ان ينجيهم بعد ان ينجيهم بعد ان ينجيهم لكن لما كانوا في البحر كانوا مخلصين في كانوا مخلصين في دعائهم في دعائهم الله دعائهم الله تعالى ان ينجيهم صادقين. ينجيهم - 00:18:55
ان ينجيهم صادقين في تفويض الامر اليه حصل مرادهم ولما لم يكن لهم عبادة لم يستقم امرهم وكان عاقبة امرهم خسرا الفرق بين هؤلاء وبين القسم الذين قبلهم ان الذين قبلهم كان لهم دين ضعيف لضعف استعانتهم بالله وتوكلهم عليه - 00:19:13
لكنه مستمر باق ان لم يفسده صاحبه بالعجز والجزع. وهؤلاء لهم حال قوة لكن لا يبقى لهم الا ما وافقوا فيه الامر واتبعوا فيه السنة القسم القسم الرابع من فاتهم تحقيق اصلي الشرع واصلي القدر - 00:19:34
فليس عندهم عبادة لله تعالى والاستعانة به ولا لجوء اليه عند الشدة فهم مستكبرون عن عبادة الله مستغنون بانفسهم عن خالقهم وربما لجأوا في الشدائد وادراك مطالبهم الى الشياطين واطاعوها فيما تريد - 00:19:53
اطاعوها فيما تريد اعانتهم فيما يريدون فيظن الظان ان هذا من باب الكرامات وهو من باب الاهانات. لان عاقبتهم الذل والهوان وهذا القسم شر الاقسام قال رحمه الله فصل المفاضلة والمقارنة بين ارباب البدع. نظار المتكلمين الذين يدعون التحقيق وينتسبون الى السنة. يرون التوحيد عبارة عن تحقيق - 00:20:09
في توحيد الربوبية وطوائف من اهل التصوف الذين ينتسبون الى التحقيق والمعرفة غاية التوحيد عندهم شهود توحيد الربوبية ومعلوم ان هذا هو ما اقربه المشركون. وان الرجل لا يكون به مسلما فضلا عن فضلا عن ان يكون وليا من اولياء الله. او من سادات اولياء - 00:20:37
تعالى وطائفة اخرى تقرر هذا التوحيد مع نفي الصفات ويقعون في التقصير والتعطيل وهذا شر من حال كثير من المشركين والجهم من الصفوان امام الجهمية نفاة الصفات رحمه الله مقارنة بين نظام المتكلمين - 00:20:56
يقول يرون ان ان التوحيد هو عبارة عن تحقيق توحيد الربوبية. وليس الامر كذلك لان المشركين الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا محققين لهذا النوع التوحيد بل كانوا يحققون توحيد الالوهية عند الظراء لا عند - 00:21:15

في السراء فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين لكن ان الذي يريد تحقيق التوحيد ان يحقق التوحيد بانواعه الثلاثة ولا سيما توحيد الالوهية الذي من اجله ارسل الله عز وجل الرسل - 00:21:34

وما كما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه احسن الله الي قال رحمه الله صفوان الامام الجهمية نفات الصفات يغلو في القضاء والقدر ويقول بالجبر - 00:21:50

ويوافق المشركين في قولهم لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء لكنه يثبت الامر والنهي فيفارق المشركين الا انه يقول يضعف الامر والنهي والعقاب عنده لان الفاظه واحسن الله ان يكون العقاب عنده - 00:22:09

لان فاعل الكبير عنده مؤمن كامل الايمان غير مستحق للعقاب. لان الايمان عندهم الاقرار ما دام القلب قد اقر يكفي والناس في الايمان شيء واحد كالمشط عند تماثل الاسنان هكذا يقولون - 00:22:26

الناس في الايمان شيء واحد المشط عند تماثل اسنانه لان المشط قد تكون اسنانه غير متماثلة عندهم ان الايمان هو الاقرار ما دام يقرر ان ان هناك ربا وخالقا ما اكثر الخلق - 00:22:48

واكثر الخلق واكثر الخلق ايمانا على حد سواء احسن الله الي قال رحمه الله النجارية اتباع الحسين ابن محمد ابن النجار ضرر ابن عم ضرار وحفص الفرد يقربون من جهم يقربون من جهم في مسائل القدر والايمان مع مقاربتهم له ايضا في نفي الصفات - 00:23:04

اتباع عبد الله ابن سعيد ابن والاشعرية المنتسبون لابي الحسن الاشعري خير من هؤلاء في باب الصفات فانهم يثبتون لله الصفات العقلية وائمتهم يثبتون الصفات الخبرية في الجملة واما في القدر ومسائل الاسماء والاحكام فاقوالهم متقاربة - 00:23:34

واصحاب واصحاب ابن طلاب كالحادث المحاسبي خير من الاشعرية في هذا وهذا والكرامية اتمام محمد ابن الكرام قولهم في الصفات والقدر والوعد والوعيد اشبه من اكثر طوائف اهل الكلام التي فيها التي في اقوالها مخالفة للسنة - 00:23:53

واما في الايمان فقوله منكر لم يسبقهم اليه احد فانهم جعلوا الايمان قول اللسان فقط وان لم يكن معه تصديق القلب فالمنافق عندهم مؤمن ولكنه مخلد في النار والمعتزلة اتبع واصل بن عطاء الذي الذي اعتزل مجلس الحسن البصري يقاربون قول جهم في الصفات فيقولون بنفيها واما - 00:24:15

القدر والاسماء والاحكام فيخالفونه يثبتون الاسماء وينفونه الصفات يعني وافقوا الجهمية في نفي الصفات لكن خالفوهم في انهم يثبتون الاسماء دون الصفات قال رحمه الله في القدر يقولون ان العبد مستقل بعمله كامل الارادة فيه ليس لله في عمله تقديم ولا خلق - 00:24:38

فيهم نوع من الشرك من هذا الباب. نعم. الجهمية يقولون بالجبر. يعني انسان مجبر على عمله. كل عمل يعمله ليس باختيار منه المعتزلة على العكس يرون العبد مستقل بعمله وليس لله في عمله اي تقدير هو الذي يعمل وهو الذي يقدر - 00:25:03

ضد اذا الجهمية في باب القدر يقولون بالجبر وان العبد مجبر على الاعمال كل عمل يعمله فهو مجبر عليه المعتزلة العكس من ذلك يرون ان العبد مستقل بعمله ولا ولا ولا علاقة نعم انه مستقل بعمله ليس لله في عمله تقدير - 00:25:24

ولا امر ولا خلق ولهذا قال ففيهم نوع من الشرك من هذا الباب. نعم ليس لي العلاقة بعمله يعني هو يفعل وليس وليس بمشيئة الله ارادة وقدرة في او خلق في عمله - 00:25:51

احسن الله الي قال رحمه الله وجهم يقول ان العبد مجبر على عمله. وليس له هم يقولون هذا في الجهمية يقولون هذا ولكنهم في واقع التطبيق لا يطبقونه يقول هذا ذكر بعض العلماء قال لو انك اتيت الى جهمي وصفعته على وجهه - 00:26:10

قلت انا مجبر والله الله عز وجل قدر اني اصفعك على وجهك سيرضى قال رحمه الله وجهم يقول ان العبد مجبر على عمله وليس له ارادة فيه وفي الاسماء والاحكام حتى هؤلاء المعتزل مستقل بعمله لو سقط انسان من من اعلى شاهق - 00:26:28

يكون سقوطه باختياره على كلامهم رحمه الله وفي الاسماء والاحكام يقول المعتزلة ان فاعل الكبير خارج عن الايمان غير داخل في الكفر وهو في منزلة بين منزلتين ولكنه مخلد في النار - 00:26:53

ويقول جهم انه مؤمن كامل الايمان غير مستحق لدخول النار المعتزلة طيب شوف الاسماء والاحكام يقول معتزلة ان فاعل الكبير خارج عن الايمان. ما هي الكبيرة الكبيرة هي عند اكثر العلماء - 00:27:12

كل ذنب كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة من لعن من لعن او نفي لايمان او حد في الدنيا او وعيد في الاخرة الى غير ذلك وكل ذنب جعل الشارع له عقوبة فهو من الكبائر - 00:27:30

من يعني او نفي لايمان او حد في الدنيا او وعيد في الاخرة وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الكبيرة هي كل ما رتب الشارع عليه عقوبة خاصة - 00:27:52

كله نرتب الشارع عليه عقوبة خاصة فهمتم؟ اذا كل ذنب جعل الشارع له عقوبة من فعل كذا عوقب بكذا من كبائر الذنوب فهو من كبائر الذنوب فمثلا الغيبة رتب الشارع عليها عقوبة خاصة - 00:28:07

النميمة لا يدخل الجنة قتات نمام. نفي نفي دخول الجنة. هذه عقوبة تكون كبيرة واضح ولهذا قال ابن عبد القوي رحمه الله في حد في حج الكبيرة قال فما فيه حج في الدنا - 00:28:28

او توعد اخرى فسم كبرى على نص احمد فما فيه حد في الدنيا يعني في الدنيا او توعد باخرى فسم كبرى على نص احمد وزاد حفيد المجد اوجى وعيده بنفي لايمان ولعن لمبعد - 00:28:47

وقد قيل الصغرى غيبة ونميمة وكلتاهما كبرى على نص احمد الذنوب نوعان صغائر وكبائر والفرق بينهما من حيث الحد ومن حيث الحكم والاثر اما من حيث الحج الكبيرة هي كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة - 00:29:08

وان الصغائر فهي الذنوب التي نهى الشارع عنها نهيا عاما ولم يرتب عليها عقوبة كالكذب المجرد. الانسان لو كذب كذبا مجردا هذا من الصغائر واما من حيث الحكم والاثر فالفرق بينهما من وجهين - 00:29:37

الوجه الاول ان الكبيرة تخرج الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها بمجرد ما يفعل كبيرة من الكبائر يخرج عن وصف العدالة وان الصغائر فلا يخرج عن وصف العدالة الا بالاصرار عليها - 00:29:57

الفرق الثاني الفروق ان الصغائر تقع مكفرة بالاعمال الصالحة ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة - 00:30:19

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر اما الكبائر فلا تكفر الا بالتوبة اذا صار الفرق بين الصغائر والكبائر من حيث الحد ومن حيث الحكم والاثر من حيث الحد ان - 00:30:43

الكبائر هي الذنوب التي رتب الشارع عليها عقوبة خاصة من حد في الدنيا او وعيد في الاخرة او لعن او نفي لايمان او نفي دخول الجنة الى غير ذلك واما الصغائر فهي الذنوب التي نهي عنها نهيا عاما - 00:31:02

من غير ترتيب عقوبة خاصة عليها من حيث الحكم والاثر الفرق من وجهين الوجه الاول ان الكبائر او الكبيرة تخرج الانسان عن وصف العدالة بمجرد فعلها بخلاف الصغائر فانه لا يخرج عن وصف العدالة الا بالاصرار - 00:31:19

والثاني ان ان الصغائر تقع مكفرة بالاعمال الصالحة دون الكبائر فلا بد فيها من التوبة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والمعتزلة خير من الجهمية فيما خالفوهم فيه من القدر من القدر والاسماء والاحكام - 00:31:42

فان اثبات الامر والنهي والوعد والوعيد. مع نفي القدر خير من اثبات القدر مع نفي الامر والنهي. والوعد والوعيد ولهذا لم يوجد في زمن الصحابة والتابعين من ينفي الامر والنهي والوعد والوعيد - 00:32:04

ووجد في زمنهم القدرية والخوارج والخوارج الحرورية وانما يظهر من من البدع اولا ما كان اخف وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة البدعة وكلما كان الرجل الى السلف والائمة اقرب كان قوله اعلى وافضل. نعم. قال وانما يظهر من البدع اولا ما كان اخف. لان البدعة - 00:32:18

لا تظهر تلقائيا وانما شيئا فشيئا ومن اسباب ظهور البدع اسباب ظهور البدع قلة ظعف السنة او ظعف نشر السنة لانه كما لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع سنة وبدعة - 00:32:44

فالاماكن التي ينتشر فيها السنة او تنتشر فيها السنة تقل فيها البدعة والاماكن التي تضعف فيها السنة تكثر فيها البدعة اذا البدعة لا لا بدعة مع سنة كما انه لا شرك مع اخلاص - 00:33:03

وهذا يقول هذا قال وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة من العلماء الذين هم ورثة الانبياء قويت البدعة وكلما كان الرجل الى السلف والائمة اقرب كان قوله اعلى وافضل ولهذا قيل ما ترك قوم سنة - 00:33:26

من السنن الا ابتلوا بما يقابله من البدع. نعم ما ابتدع قوم بدعة الا تركوا ما يقابلوها من السنة قال رحمه الله والمتصوفة الذين يشهدون الحقيقة الكونية مع اعراضهم عن الامر والنهي شر من القدرية المعتزلة ونحوهم - 00:33:47

بان هؤلاء المتصوفة يشبهون المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا والقدرية يشبهون المجوس الذين قالوا ان للعالم خالقين والمشركون شر من المجوس اما الصوفية الذي عندهم شيء من تعظيم - 00:34:09

اما الصوفية الذين عندهم شيء من تعظيم الامر والنهي مع مشاهدة توحيد الربوبية واقرارهم بالقدر وهم خير من المعتزلة لكنهم معتزلة من وجه اخر. حيث جعلوا غاية التوحيد مشاهدة توحيد الربوبية. مشاهدة - 00:34:27

مشاهدة توحيد الربوبية والفناء فيه فاعتزلوا بذلك جماعة المسلمين وسنتهم وقد يكون ما وقعوا فيه من البدعة من البدعة شرا من بدعة اولئك المعتزلة وكل هذه الطوائف عندها من الضلال والبدع بقدر بقدر ما فارقت به جماعة المسلمين وسنتهم - 00:34:44

ودين الله تعالى ما بعث به رسلا وانزل ما بعث واحسن اليك ودين الله تعالى ما بعث به رسله وانزل به كتبه وهو الصراط المستقيم طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه خير الامة رسول الله واصحابه خير الامة - 00:35:08

طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه خير الامة التي هي خير الامم. وقد امر وقد امرنا الله تعالى ان نقول في صلاتنا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فالمغضوب عليهم كاليهود عرفوا الحق فلم يتبعوه - 00:35:29

والضالون كالنصارى عبدوا الله بغير علم. طيب وقد امرنا الله تعالى ان نقول في صلاتنا اهدنا الصراط المستقيم اهدنا هنا طلب الهداية يشمل نوعي الهداية. اهدنا اي دلنا وارشدنا ووفقنا لسلوكه. فهو شامل لهداية الدلالة - 00:35:50

والارشاد وهداية التوفيق اهدنا الصراط المستقيم. الصراط يعني الطريق المستقيم سمي صراطا باتساعه وعدم اعوجاجه. ولهذا وصفه بقوله المستقيم صراط الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم هم اليهود - 00:36:10

هم اليهود لانهم عرفوا الحق ولم يتبعوه وكذلك ايضا النصارى بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا المغضوب عليهم هم اليهود والنصارى لكن متى بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:36:40

ولا الضالين الضالون هم النصارى قبل البعثة لانهم عبدوا الله تعالى بغير علم. اذا يدخل في المغضوب عليهم ايضا النصارى هذا لا يختص باليهود بل هو يشمل اليهود والنصارى. لان المغضوب عليهم هم من عرفوا الحق ولم يتبعوه - 00:36:59

ويدخل في ذلك اليهود لانهم علموا الحق ولم يتبعوه. ويدخل في ذلك النصارى بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم احسن الله لقاء رحمه الله وكان يقال تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل - 00:37:19

وقال ابن مسعود رضي الله عنه تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر العالم والعياذ بالله اذا كان عنده فجور. واتباع للهوى يفتي بالهوى لا بالهدى والعابد الجاهل بانه قد يكفر من حيث لا يشعر - 00:37:38

قد يكفر من حيث لا يشعر ولهذا مر بنا مرارا ان يعني نقل ان اعوان الشيطان وجنوده قالوا له ما بالك تفرح بموت العالم ولا تفرح بموت العابد لماذا؟ اذا مات العالم تفرح واذا مات العابد لا تفرح - 00:37:56

يرحمك الله لانهم يرون ان العابد اكثر تقربا الى الله واعظم منزلة وجاه وقال ساريكم اذهبوا الى العابد الفلاني في صومعته وقولوا له هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة - 00:38:17

فذهبوا اليه وقالوا يا فلان العابد هل يقدر الله تعالى ان يجعل السماوات والارض في بيضة لا يمكن مستحيل السماوات والارض في

بيضة غير ممكن هذا مستحيل فانكر قدرة الله - 00:38:39
بانكاره بقدرة الله فقال لهم اذهبوا الى العالم وسالوه. فذهبوا الى العالم وسألوه وقالوا هل يقدر الله عز وجل ان يجعل السماوات والارض في بيضة قال نعم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:39:00
كن فيكون فاما ان تصغر السماوات والارض حتى تتسع حتى تكون في البيضة او تكبر البيضة حتى تتسع السماوات والارض وقالوا الان عرفنا لان ذاك انكر قدرة الله تعالى. نعم - 00:39:17
رحمه الله قال ابن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما وخط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه. ثم قرأ - 00:39:35
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال حذيفة وهذه السبل يعني السبل كثيرة لكن السبيل الذي يوصل الى الله عز وجل هو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه - 00:39:53
وهذه السبل يقول ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ولذلك تجد ان اصحاب البدع يندر ان يرجع عن بدعته ولهذا كان من الفروق بين المعصية وبين البدعة ذكرنا فيما تقدم الفرق بين المعصية وبين البدعة - 00:40:11
من الفروق ان صاحب المعصية يرجى رجوعه الى الحق والى طاعة الله عز وجل بخلاف صاحب البدعة لماذا؟ لان صاحب البدعة يرى انه على حق لكن صاحب المعصية تجد انه يقر انه على خطأ. فاذا نصحته لماذا تفعل كذا؟ قال استغفر الله واتوب اليه - 00:40:30
واسأل الله تعالى ان يهديني ولا تنساني من دعائك ونحو ذلك. اما صاحب البدعة يجادلك يقول انا على الحق على كذا وكذا وايضا الغالب ان البدعة بالبدع انها تصدر من شخص منتسب للعلم - 00:40:52
بخلاف المعاصي فالغالب انها تكون من شخص من عامة الناس وهذا الذي تصدر منه البدعة في الغالب ايضا انه لا يكون متمكنا في العلم بل يكون من انصاف العلماء ولهذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله - 00:41:10
في في العقيدة الحموية انه ما افسد الدنيا الا اربعة ما افسد الدنيا الا اربعة نصف متكلم ونصف فقيه ونصف طبيب ونصف نحوي يعني اه يعرف قليلا قليلا قال فنصف المتكلم يفسد الاديان - 00:41:29
ونصف الفقيه يفسد البلدان ونصف الطبيب يفسد الابدان ونصف المحوي يفسد اللسان ما يعرف يعرف يعرف يجعل الفاعل مفعول به او المفعول المطلق مفعولا لاجله ولذلك مجادلة الانسان للشخص الجاهل - 00:41:58
اهون بكثير من من مجادلة من يكون عنده علم قليل وتجد الذي عنده علم قليل يجادل نجادل في الحق بعد ما تبين. لكن الذي يكون جاهلا يسلم العامي مثلا اذا ارشدته وبينت له الادلة يستسلم مباشرة - 00:42:19
لكن من من يكون عنده علم قليل وهو ما يسمى بالمثقف تجد عنده من من الجدل والمنازعة ما يجعله يستكثر عن الحق اذا يقول الشيخ رحمه الله لم ما افسد الدنيا الا اربعة. نصف متكلم - 00:42:38
الذي يتكلم في العقائد والتوحيد ونصف فقيه ونصف طبيب ونصف نحوي الاول نصف المتكلم يفسد ماذا؟ الاديان ليس عنده تحقيق في الالوهية والربوبية والاسماء والصفات نصف الفقيه يفسد البلدان بالفتاوى. يفتي هذا جائز وهذا مكروب وهذا حلال وهذا حرام - 00:42:57
لا بأس به لا حرج مع انه محرم ونصف الطبيب يفسد ماذا يفسد الابدان حيث يصف دواء يكون داء ونصف النحو يفسد ماذا؟ اللسان الله قال رحمه الله قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - 00:43:24
يا معشر القراء استقيموا وخذوا طريق من قبلكم. فوالله لان اتبعتموهم لقد سبقتم سبقا بعيدا. ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ضالتم ضلالا بعيدا وقال عبد وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه طيب يا معشر القراء يقصد قراء القرآن - 00:43:47
استقيموا وخذوا طريق من قبلكم لان قد يعني الانسان قد يكون حافظا لكتاب الله متقنا لكتاب الله لكن عنده جهل ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم - 00:44:07
اذا كثروا قراؤكم وقل فقهائكم من من القراء القرا الذين يجهلون. القرة نوعان اولا من يجهل الاحكام الشرعية وثانيا من يعلم لكن لا

يعمل القارئ القارئ هو اولا من يجهل الاحكام الشرعية او يعلمها لكن لا يعمل بها - 00:44:27
فمن كان عالما بالاحكام الشرعية ولكنه لا يعمل ولا يطبق فهذا في الواقع قارئ وليس بفقيه. لماذا كان قارئا لأن علمه لم ينفعه العلم اعظم اعظم ثمراته ان يظهر اثره عليك - 00:44:52
في عقيدتك في عبادتك في منهجك في سلوكك في تعاملك ولهذا قال كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم الله قال رحمه الله وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:45:12
من كان منكم مستنا فليستنى بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. وكان مستنا فليستن بمن قد مات واعظم من يستن به هو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:45:32
بحيث يكون الانسان متبعا بسنته واعلم ان اتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام له اثار حميدة منها اولا ان الانسان اذا اتبع النبي صلى الله عليه وسلم يكون قد اتخذ اماما يقتدي به - 00:45:46
بخلاف الذي يتبع غير الرسول وليس اما من يقتدى به لانه ليس احد يقتدى به سوى الرسول عليه الصلاة والسلام وثانيا ايضا انه يكون معه حجة امام الله تعالى. المتبع للسنة معه حجة امام الله - 00:46:11
لان الله تعالى سيسألك يوم القيامة ويوم يناديهم فيقول ماذا ماذا؟ اجبتم المرسلين لن تسأل ماذا قال الامام احمد ماذا قال الامام الشافعي؟ ماذا قال الامام ابي حنيفة؟ ماذا قال الامام مالك - 00:46:30
لن تسأل وتجيب لماذا فعلت كذا؟ تقول لان زاد في زاد المستقنع كذا لا ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين اذا قال رسولي يقول لك كذا. يقول هذا واجب وانت تقول هذا مكروه - 00:46:46
او سنة ثالثا انه يتمكن من اقناع غيره. المتمسك بالسنة يتمكن من اقناع غيره بخلاف الذي يتبع غير السنة فمثلا لو ان احدا احتج عليك بعمل وقال لماذا تعمل هذا العمل - 00:47:04
وستقول لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا لكن اذا كنت تعمل هذا العمل لا اتباعا للرسول ولكن اتباعا لعالم او امام فاذا قلت لماذا تعمل هذا العمل؟ تقول لان الامام فلان قال كذا - 00:47:24
ويقال الامام فلان ممن يحتج لقوله ولا يحتج بقوله واضح رابعا ايظا من اثار اتباع السنة ان الانسان كلما كان اتبع للسنة كان ابعد عن البدعة كما سبق وكما انه لا يجتمع شرك واخلاص - 00:47:40
لا يجتمع الشرك مع الاخلاص فلا يجتمع ايضا فلا تجتمع البدعة مع السنة خامسا من ثمرات اتباع السنة ان الانسان يكون في سيره الى الله عز وجل وسطا بين الغالي في دينه والجافي عنه - 00:48:02
لان من الناس من غلى في دين الله والغلو قد يكون غلوا في جانب العقيدة. وقد يكون غلوا في جانب العبادة. وقد يكون غلوا في جانب المعاملة الغلو في جانب في جانب العقيدة - 00:48:21
النصارى الذين غلوا في عيسى عليه الصلاة والسلام فجعلوه الها والغلو قد يكون في جانب العبادة بان يغلو في عبادة الله عز وجل كما في قصة النفر الثلاثة الذين اتوا الى بيوت النبي عليه الصلاة والسلام وسألوا عن عبادته فكأنهم تقالوها - 00:48:38
اما احدهم قال انا اصلي اصلي الليل ولا انام. والاخر قال اصوم ولا افطر. والثالث قال لا اتزوج النساء هذا خلق وايضا ثالث غلو فيما يتعلق بجانب المعاملات لان من الناس من لا يتقبل اي شيء من - 00:48:59
الاشياء الحضارية والصناعية. كلما ظهر صناعة او ظهر منتج هذا حرام لا لا يجوز يعني لسان حاله يقول انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتد او مهتدون. هذا خطأ - 00:49:19
الاصل في جميع الصناعات وجميع الاختراعات الاصل فيها الحل والاباحة وما دام ان هذه الصناعات وهذه الاختراعات مما يستعان به على طاعة الله وعلى نشر دين الله عز وجل فهي خير - 00:49:38
لكن بعض الناس اي شيء يظهر تجد انه يحرمه ويمنعه هذا لا يجوز تركه اولى. من قال تركه اولى الصناعات والاختراعات والمنتجات التي يعني تصدر بين الحين والاخر نستفيد منها نستفيد منها في دين الله عز وجل بان نستعين بها على طاعة الله وان نستعين بها

على نشر - 00:49:54
دين الله ونشر العلم انظر مثلا وسائل وسائل الاتصالات الحديثة الان كيف نفع الله عز وجل بها من في مشارق الارض ومغاربها. الان انا جالس ادرس ربما رجل الان في - 00:50:21
اقصى القرى الشمالية واقصى القرى الجنوبية يشاهدنا كأنه امامكم. بل ربما الذي يشاهد الان صورة صورتي عنده اوضح منكم كده ولا لأ؟ من كان يصدق هذا هذا خيل فتحه الله عز وجل نستغله في النشر. بدل بدلا من ان يستغل هذه الامور في نشر الشر والفساد. ونشر - 00:50:38
قائد الباطلة يستبادونه في نشر الخير اذا هذه فوائد نعم ومنهم من من ومنهم من جفى يقول من غلا ومن جفى ومنهم من جفى في جانب العقائد وفي جانب العبادات وفي جانب المعاملات. في جانب العقائد بان نفى اسماء الله تعالى وصفاته - 00:51:02
او ايضا اه اليهود الذين اتهموا عيسى عليه الصلاة والسلام بانه ابن زنا وان امه مريم عليه الصلاة والسلام انها زانية والعياذ بالله. وكذلك ايضا جافوا في جانب العبادات فلم يمتثلوا امر الله عز وجل ونواهيه - 00:51:25
وجفوا ايضا فيما يتعلق بالمعاملات. فاحلوا كل شيء حتى ولو كان من الربا ولو كان من الغش والخداع والتدليس الله اليك رحمه الله وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من كان منكم مستنا فليستنا بمن قد مات - 00:51:43
فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. اعظم شرف لهم - 00:52:04
انهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنالوا هذا الشرف شرف صحبة النبي عليه الصلاة والسلام نصرة دينه واعزاز دينه والجهاد في سبيله ونشر العلم في في الامة ولهذا - 00:52:21
يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام فيهم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا وهم خير الامة. ولذلك تجد - 00:52:41
تجد عند التابعين رحمهم الله من العبادة الشيء الكثير ولكنهم مهما بلغوا من عبادة لن يبلغوا مبلغ الصحابة من قوة الايمان وعمق الايمان وقلة التكلف وما كتب الله عز وجل في - 00:52:59
وقلوبهم من الايمان الراسخ ولهذا هم ما سبقوا الناس بكثرة صلاة ولا صيام مع النوم عندهم كثرة صلاة وصيام. ولكنهم سبقوهم بما وقر في قلوبهم من الايمان وما من الله عز وجل عليهم بصحبة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:53:16
رضي الله عنه قوم اختارهم الله تعالى لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واقامة دينه فعرفوا لهم حقهم وتمسكوا فانهم فاعرفوا لهم حقهم وتمسكوا بهديهم فانهم على الهدى المستقيم نسأل الله تعالى ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا. امين. والحمد لله رب العالمين - 00:53:38
تم في اثنين وعشرين الخامس سنة الف واربع مئة وعشرة بالهجرة اسأل الله عز وجل ان ينفعنا وان يغفر مقابلة خمسة ستة اثنا عشر الف والفه لم يؤلف دفعة كل اسبوع كان هو مقرر في - 00:54:04
الجامعة كان كل اسبوع رحمه الله يكتب مثلا عشر صفحات ويصورها للطلبة ويقرأونها ويعدل يقدم ويؤخر لان الانسان اذا كتب الشيء قد يغفل عن اشياء ويصير في اخطاء كلمة ساقطة واذا قرئ على الطلبة قرأ ولا الطلبة وافتى الشرح لتبين له اشياء فكان يقدم ويأخر حتى استقر على هذا - 00:54:41
- 00:55:07